

بيان من الإخوان المسلمين حول الزحف إلى محاكمة 2013-11-4م



أيها الشعب المصري العظيم..

يبدو أن القدر قد اختاركم لتكونوا مثلاً للعالم أجمع في الصبر والصمود والتضحية والإصرار على انتزاع الحرية والعزة والكرامة من بين أنياب الخونة والمتآمرين عليكم من قوى الشر والطغيان في الداخل والخارج.

أيها الشعب العظيم..

إن الانقلابيين الإرهابيين الدمويين لم يكتفوا باختطاف وإخفاء الرئيس الشرعي الذي يمثل الإرادة الشعبية الحرة والذي انتخبه الملايين؛ باعتباره الرئيس المدني الأول، وإنما وصل بهم الطغيان إلى تقديمه للمحاكمة بتهمة ملفقة يوم الإثنين 4/11/2013م، وهي جراءة على الحق وقلب للحقائق والأوضاع، فالخيانة تحاكم الأمانة، والديكتاتورية تحاكم الديمقراطية، والفساد يحاكم الإصلاح والنزاهة، والسفاحون القتلة يحاكمون الشهداء والضحايا، والعملاء يحاكمون الوطنيين، والانقلابيون الدمويون يحاكمون إرادة الشعب.

إن الرئيس محمد مرسي لم يعد شخصاً عادياً، وإنما صار رمزاً لمبادئ وقيم سامية راقية أقامتها البشرية عبر عشرات الأجيال ومن خلال آلاف التضحيات، وأصبحت مفخرة لكل من يحترمها ويلتزم بها، والآن يريد الانقلابيون الفاشيون وضع هذه المبادئ والقيم في السجون خلف القضبان، لكي تخلو لهم مصر يعيثون فيها فساداً ونهباً واستبداداً.

لكن يقيننا أن الشعب المصري البطل لن يترك حرّيته وكرامته وقيمه، وإنما سيزحف إلى المحاكمة الظالمة العابثة؛ ليثبت للعالم أجمع أنه شعب يأبى الضيم، ولا يمكن أن يتنازل عن إرادته وشرعيته مهما طال الزمن وكان الثمن.

(وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 29 من ذي الحجة 1434هـ الموافق 3 من نوفمبر 2013م